

# محاضرة همة السلف في طلب العلم | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

الشيخ

صالح آل الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فمن نعم الله علينا في هذه البلاد وجود علماء ربانيين يعلمون الجاهل وينبهون الغافل ويتصرون - 00:00:00

السائل وجود جهات مسؤولة اخذت على عاتقها نشر هذا الدين وحمل رايته وتيسير سبله كيف اذا كان المسؤول ممن جمع بين الحسينيين فهو عالم ومسؤول يعلم ويوجه ويتبني المشروعات الدعوية - 00:00:20

ويرجو مسارها ويعوّجها ويشرف على تنفيذها. يأتي هذا اللقاء كافتتاح للدورة العلمية التي ستبدأ غداً بمشيئة الله تعالى في عامها التاسع في ثوب القشيب وحلة زاهية تأتي هذه دورة ضمن سلسلة الدورات السابقة تسلك سبيلاً مرسوماً وتنهج نهجاً معلوماً رسمه موجهها - 00:00:40

واشرف عليه راعيها. ان هذه الدورات قد افادت كثيراً وسهلت كثيراً. ووفرت من الجهد والوقت ولتدركوا فوائدها وعظميتها. اسرد على مسامعكم ما اكمل شرحه من المتون. في الدورات الاصول الثلاثة كشف الشبهات كتاب التوحيد وجميعها للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى العقيدة - 00:01:10

والعقيدة الطحاوية لمعة الاعتقاد لامية شيخ الاسلام اعتقاد اهل السنة للاسماعيلي الرد على الجهمية والزنادق التوظيف هو البيان لشجرة الایمان كتاب التوحيد او كتاب الاخلاص لابن رجب. الابانة الصغرى العبودية - 00:01:40

القواعد الفقهية للسعدي منهج السالكين في الفقه في الدين للسعدي ايضاً الورقات منظومة القواعد والاصول للشيخ محمد بن عثيمين احسن المختصرات رسالة طيبة في اصول الفقه ومنظومة القواعد الفقهية للشيخ عبد الرحمن السعدي الأربعين النووية نخوة الفكر - 00:02:00

اختصار علوم الحديث الموقظة الدعوة الى الله واخلاق الدعاة. كل هذه المتون انهيت بكمالها في الثمان بحمد الله تعالى وغير ذلك كثير مما شرح ولم ينتهي من شرحه او اه عبارة عن شروح في في مواجهات شتى - 00:02:20

اما في هذه الدورة فسينتهي من شرح المتون التالية بمشيئة الله تعالى حاثة ابن ابي داود والاقتصاد في الاعتقاد مختصر قواعد الاعراض شرح الورقات المحلي التذكرة لابن الملقن مستترح بالكامل ان شاء الله تعالى في هذه الدورة اضافة - 00:02:39

الى العلم الغزير في بقية الفنون ولا اريد الاطالة فانت في شوق لسماع الشيخ لكتني اذكر بهذه الاخبار السارة ستنقل هذه الدورة عبر موقع جامعي في الانترنت ان شاء الله تعالى الى جميع دول العالم. ليس ذلك فحسب بل ستنقل الى - 00:02:59

ستستغربونه الى اخوة لكم احوج ما يكونون الى ادخال السرور. انها السجون. فستننقل هذه الدورة الى سجن ملز وسجن الحائر اضافة الى سجن النساء. وستتاح لهم امكانية السؤال وسماع الجواب. وانني بهذه المناسبة - 00:03:19

للا اشكر الشيخ الفاضل عبدالله بن ناصر الصالح مدير مركز الدعوة بالرياض الذي رتب لذلك وسعى فيه كما اشكر العميد محمد بن عايش اراني مدير ادارة سجون منطقة الرياض والرائد عبد المحسن الطويل مدير شعبة التوعية الدينية بالسجون والرائد عبد اللطيف المنصور - 00:03:39

مدير سجن النساء وان اردتم المزيد من البشائر فانها من مؤسسة الحرمين حيث سعت مشكورة الى استقدام ثلاثة واربعين داعية من

دعاتها في الخارج خصيصا لحضور هذه الدورة. ثلاثة من الدنمارك وثلاثة من النرويج واربعة من السويد. ثلاثة من فنلندا -

00:03:59

وثمانية من المانيا وخمسة من بريطانيا وواحد من اسبانيا وثلاثة من فرنسا واربعة من امريكا وستة من بلجيكا وثلاثة من هولندا كما سيتم في هذه الدورة اجراء اختبارات للراغبين بعد نهاية كل متن وستمنح لهم ان شاء الله الشهادات بعد ذلك. وان انسى -

00:04:19

فلا انسى جهود وزارة الشؤون الاسلامية والمكتب التعاوني للدعوة والارشاد بسلطنة الذين يذللون الصعاب ويرتبون لهذه الدورة وفعاليات كما لا انسى جهود المحسنين واموالهم ومن ذلك مؤسسة الاميرة العنود بنت عبد العزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود رحمة

الله - 00:04:41

الله تعالى واسكتها فسيح جناته ووفق القائمين على هذه المؤسسة وسد خطاهم حيث يتکفلون برعایة هذه الدورة كما اشکر الاخوة في شركة الاتصالات السعودية الذين ذلّلوا كثيرا من الصعاب وهیئوا النقل المباشر لهذه المحاضرة ولجميع دروس - 00:05:01

هذه الدورة باحدث تقنية بحيث يمكن الاستماع المباشر للمحاضرة وبعد ربع ساعة فقط ستكون مسجلا في الموقعا ان شاء الله تعالى ويمكن بعد ذلك اعادة سماعها واداعه القرآن لها الشكر والتقدیر على ما تقوم به من جهود وما تبذله من - 00:05:21

نشر هذا الدين يشارك في نقل وقائع هذه المحاضرة. ولا شك بانكم تريدون المزيد من البشائر وبشارة هي ان استاذن من معالي

الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ حفظه الله تعالى ورعاه ورفع درجاته واقال عثراته انه ولد ذلك وهو القادر - 00:05:41

عليك بان يلقي محاضرته همة السلف في طلب العلم فليتفضل مشكورا مأجورا باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل العلماء مرفوعين منزلة وسهل لطالب العلم طريقا الى الجنة كلما سلك طريقة الى العلم فله الحمد كثيرا كما انعم كثيرا وشهد ان لا اله الا الله

وحده لا شريك له - 00:06:01

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. صلى الله عليه وعلى آله وصحبه. وسلم تسليما كثيرا اما بعد فاسأل الله جل وعلا ان يجعلني واياكم ممن صلحت له الاقوال والاعمال يحصل له قول اللسان وقول القلب واستقام له عمل القلب وعمل الجوارح. كما اسأله سبحانه

- 00:06:32

ان يقينا الايثار في القول والعمل. وان يجعلنا مباركين معلمين للخير. مفتحين اسبابه اينما ما كنا انه سبحانه جواد كريم وهذه المحاضرة تأتي افتتاحا لهذه الدروس العلمية الصيفية التاسعة في جامع شيخ الاسلام - 00:07:04

ابن تيمية في حي سلطنة الرياض وهذه الدورات ولا شك انتفع بها عدد كبير من طلاب العلم ومن محصليه ومن المقبولين عليه. فانها سبيل نجاة وسبيل هداية. كما انها سبيل - 00:07:32

لرفع الامة من الواقع الذي تعيش فيه لان رفع الامة مما تعيش فيه يحتاج الى اسباب كثيرة تبذل وتبذر السبل لها ومن ان يكثر طلبة العلم بشدة الحاجة اليه اليوم الى ورثة الانبياء. فان هذه الامة لم - 00:08:05

ي肯 فيها نبي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل ختمت الرسالات والنبوات لمحمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام ولكن بقي ورثة محمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام وهم اهل العلم وحملة العلم وطلبة - 00:08:31

علم فانهم اهل الوراثة الحقيقة وصح عنه عليه الصلاة والسلام انه قال العلماء ورثة الانبياء. فان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. وانما ورثوا العلم فمن اخذ اخذ بحظ واسع - 00:08:55

لهذا كانت الحاجة ماسة الى التربية العلمية لكي تقوى الامة ولكي يبقى فيها العلم النافع المستقى من الكتاب والسنّة على نهج سلف الامة هذا العلم النافع قوة وفيه ارغام للادعاء. كما قال ابن الوردي في لاميته في ازدياد العلم ارغام العدا. في - 00:09:18

بيد العلم ارغام العدا وجمال العلم اصلاح العمل في ازدياد العلم وبث العلم ونشر اسبابه من الدورات العلمية والمحاضرات والدورات وما شابه ذلك فيه دعوة الى الخير على بصيرة لان - 00:09:53

دعوة انما تكون بالعلم. فاذا صح العلم صحت الدعوة وكانت على بصيرة. قال جل وعلا تأكل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا

ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:10:21

بصيرة هي العلم النافع. لأن البصيرة للقلب هي ما يفطر به القلب الصواب. في المعلومات والمدركات والصواب في المعلومات والمدركات يكون بال بصيرة بالعلم النافع المتلقى من مصدر التلقي المأمون الصحيح وهو كتاب الله جل وعلا القرآن العظيم وسنة محمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام وما تفرع - 00:10:41

عنهم من علوم مختلفة لهذا تجد يا طالب العلم ان الله جل وعلا رفع شأن العلم والعلماء في القرآن الكريم ورفع شأنهم النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله جل وعلا لنبيه عليه الصلاة والسلام وقل رب زدني علما - 00:11:16

ويقول الله جل وعلا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. فاهم العلم والذين اوتوا العلم مرفوعون درجات. بوعد الله جل وعلا الصادق لهم. وكذلك بين جل وعلا في القرآن العظيم ان الانبياء حملوا العلم فبلغوه كما امرهم الله جل وعلا بذلك - 00:11:42

وكل رسول امر ان يطاع امر الناس ان يطاع وانما اتى الرسل بالعلم من الله جل وعلا بما اوحى اليه وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله. والعلم ان - 00:12:12

نافع اثنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم. في الحديث الصحيح مثل ما بعثني الله به من العلم والهدي كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا وهذا لعلم نافع مثل بالماء في هذا الحديث - 00:12:32

ومثل الوحي في القرآن في اكثربالآية بالماء والوحي علم والعلم وحي من جهة انه يؤخذ من الوحي فعظم شأن العلم ينظر اليه بالنظر الى عظم شأن النبوة وعظم شأن الرسالة فازدياد العلم - 00:12:55

هو بقاء لانوار الرسالة ومن فوائد قصة موسى عليه السلام مع السحرة ما ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية حين قال ان السحر والسحرة يكترون اذا قلت انوار العلم والنبوة ويضمحلون اذا ازدادت انوار العلم والنبوة. وهذا صحيح ظاهر من قصة موسى - 00:13:29

فالقى موسى عصاه فاذا هي تلتف ما يأتون. فكل ما افکوه فالعلم والسنۃ يلتفه ويبتلعه ويأخذه ويصبح به من كل جانب العلم لابد فيه. لتحصيله من امور اولها النية الصالحة. لأن طلب العلم عبادة. ومدارسة العلم خشية. كما قال السلف - 00:14:03

طلب العلم عبادة. وكما جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع - 00:14:41

العلم وطلب عبادة فيحتاج الى عزيمة وصبر كما سيأتي ويحتاج اولا الى تصحیح النية وطالب العلم قد يأتي للعلم ويأتي لمدارسته ويحضر بدون نية لكن اذا طلب العلم جاءت النية لانه حينئذ يحاسب نفسه. قال ابن المبارك وغيره من ائمة السلف - 00:15:07

ان العلم وليس لنا فيه نية. فجاءت النية بعد. لأن النية الصالحة في العلم ما غفل عنها طالب العلم اما لصغره او لانه لم يستحضر هذا الامر لكن اول ما يتعلم بالعلم حديث ائمۃ الاعمال بالنیات وانما - 00:15:38

لكل امرئ ما نوى والاعمال جمع عمل وهو العمل الذي يراد به وجه الله جل وعلا. ومن ذلك العلم وطلب العلم فكل طلب للعلم هو بالنسبة. فمن اراد به وجه الله جل وعلا فهو بحسب نيته - 00:16:02

ومن اراد به الدنيا وان يزداد منها او ان يلتفت الناس اليه او ان يشيروا اليه او ان يكون مقولا يتحدث ويحسن الكلم فانه حينئذ فاسد النية قال السلف الصالح من ائمۃ اهل الحديث النية في العلم ان تنوی به وجه الله جل وعلا - 00:16:22

قال الامام احمد النية في العلم ان تنوی به رفع الجهل عن نفسك ان تنوی به رفع الجهل عن نفسه. وبه تلحظ ان رفع الجهل متوجه اليه. فاذا طلبت العلم فاعلم انك - 00:16:55

ستتعلم لترفع الجهل عن نفسك الجهل باي شيء. الجهل باعظم ثلاثة امور. يسأل عنها العبد في قبره الا وهي الجهل بالله جل وعلا والجهل بالدين والجهل بالرسول صلى الله عليه وسلم. فان المرء يسأل في قبره بل - 00:17:13

ان المسلم والمسلمة يسأل الجميع في قبره عن ثلاثة من ربک؟ وما دینک؟ ومن؟ نبیک؟ ولهذا كان العلم النافع متوجها الى رفع الجهل جهل المرء او المرأة بهذه الثلاث في تعلم ما يستحقه الله جل وعلا - 00:17:33

من الربوبية والعبادة وحده دون سواه ومن الاسماء والصفات ونعوت الجلال والجمال والكمال ويتعلم دين الاسلام بالادلة ويتعلم ان حق النبي صلى الله عليه وسلم واسميه وسيرته وما كان عليه ودلائل نبوته عليه - 00:17:59

الصلوة والسلام يتعلم ذلك ليكون مسلما رافعا الجهل عن نفسه في هذه المسائل العظام اذا كان انس من نفسه رشدا وقوه في العلم وحفظا فانه يضيف الى هذه النية ان - 00:18:19

ينفع المسلمين ينوي وهو يتعلم ان ينفع المسلمين واحب عباد الله الى الله انفعهم لعباده. فاذا بعلمه ان ينفع العباد ان ينفع عباد الله في المسجد وفي بيته وان ينفعهم في الاجابة عن اسئلتهم او في ارشادهم - 00:18:40

او في تعليم الجاهل في تعليم التوحيد في تعليم الصلاة وتعليم شروط الصلاة وهكذا في اينما كانت الحاجة ويوطن نفسه على ذلك فهو على نية صالحة يحتاج طالب العلم الى امر ثانٍ بعد النية. الا وهو ان يعلم ان طريق العلم ليس بالقصيد - 00:19:03

طريق العلم طوبل جدا بل هو مع الانسان من منذ ان يبدأ في العلم الى ان يقضي الله امر كان مفعولا بوفاته اذا كان كذلك فان توطين النفس على الصبر مطلوب - 00:19:27

والصبر هنا من جهتين. الجهة الاولى ان العلم عبادة. وكل عبادة تحتاج الى صبر والامر الثاني الصبر على الثبات على سلوك طلب العلم. فان طالب العلم يحتاج الى صبر كبير. هل هو صبر في الحضور - 00:19:49

للدروس فقط لا الصبر في ملازمة المشايخ لا هل هو صبر في استماع العلم؟ لا ليس هذا فقط بل صبر على الا يشغله عن العلم ما هو دونه. وهذا اعظم ما وجد انه - 00:20:15

العلم وهو انه خاصة في الشباب واكثركم من الشباب خاصة في هذا السن فان انه قد يشغلك عن العلم الاصحاب. او النزه او يشغلك عن العلم. امور كثيرة مما تلذ لها النفس - 00:20:35

من هذه حظا لكن بحيث لا تشغلك عن العلم. ولقد قال بعض العلماء وهو ابن عطاء الله قال من كانت بداياته محقة كانت نهاياته مشرقة من كانت بداياته مشرقة قوية كانت نهايته مشرقة. ونحوه - 00:20:55

قول ابن المبارك ايضا قال اذا رأيت موعظة او اذا مررت بجدار فرأيت مكتوبا عليه موعظة تقف عندها لتعتزم ولكن الفقه في الدين انما يكون بالمشافهة والسماع - 00:21:24

وهذا يبين لك ان الانسان في الموعظ خاصه الشباب قد يجدها مع صاحبه في اي مكان يكون فيه مما يرقق قلبه او مما يقوى همته في الاستقامة ونحو ذلك لكن العلم يحتاج الى المكافحة والسماع فقد - 00:21:55

ليكونوا فيه انقطاعه قد يكون في ذلك انقطاعا عمما تلذ له النفس. لذلك ينبغي من الصبر. وكما قال ذاك من كانت بداياته محقة في العلم اذا كنت في شبابه كانت البدايات قوية محقة احرقت - 00:22:17

شبابك واحرق قوتك وسخرت ما اعطيك الله من الشباب والقوه وقوه الذهن والصحة والنشاط سخرته للعلم كانت النهايات مشرقة اشرقت عليك فقها وعلما واستقامة باذن الله واسرقتك على غيره ايضا. واما من كان في البداية ضعيفا فانه سيظل ضعيفا دون استفادة - 00:22:37

لهذا ينبغي ان توطن نفسك على ان طريق العلم يحتاج الى صبر فخذ مثلا لذلك قصة موسى عليه السلام مع الخضر كيف انه لم يصبر فلم يستفد من الخضر الا ثلاث فقط لانه لم يصبر - 00:23:11

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح وددنا لو ان موسى صبر. يعني فتعلمنا واخذنا وعلمنا ما عند عبد الله الخضرى الصبر في العلم يحتاج منك الى قوة - 00:23:37

قوة نفسية صارمة في ان تحفظ وان تفهم وان تستمع وان يكون العلم هو الشغل الشاغل قال ابن القيم رحمه الله تعالى ربما اتنى المسألة في العلم وانا مع اهلي - 00:24:06

يعني في حال ان يكون مع اهله وربما اندرج لي في العلم تحريرا او كما قال وانا مع اهلي وهذا من باب اولى انه اذا كان مع غيرهم

في حال يكون فيها الانس اقل ان يكون تعلقه بالعلم اكبر - 00:24:37

واعظم ابن رجب رحمة الله تعالى الحافظ العلامة زين الدين عبدالرحمن ابن احمد ابن رجب الحنبلي المتوفى سنة خمس وسبعين وسبعينه رحمة الله تعالى كان في العلم ليه ونهاره ولذلك صنف هذه التصانيف السائقة البديعة التي يحتاج اليها اكثراها ليس فيه تكثير - 00:25:06

ليس فيه تكرار لممؤلفات من قبله ابن رجب كانت همته في العلم عالية جدا حتى انه قرأ ما قرأ من العلم في شبابه على مشايخه وتأخر زواجه فلما تزوج انته امرأته - 00:25:38

متعطرة متطيبة فوقفت على رأسه وهو مكتب على اوراقه وكتبه فرفع رأسه اليها وقال نظرت اليها فاذا هي كذا وكذا وصفها يعني من جهة استعدادها له وتزيتها وتطيبها وتجملها قال ثم اطرقت برأسي على اوراق - 00:26:11

واكملت فغضبت امرأته وذهبت لانه لم يلتفت اليها كثيرا. الواجب ان يعطى كل ذي حق حقه وان لاهلك عليك حقا. ولكن احيانا تزيد همة ويزيد الرغب فيصبر المرء في علمه عما هو بحاجة اليه - 00:26:40

فيختار ما ويقوى به تعلق النفس وهو العلم والكتابة والبحث والتحرير بعض اهل العلم كان اذا نام لا ينام الا بجانبه بعض الكتب والمراجع الاساسية لماذا؟ لانه قد يحتاج يفكر في مسألة - 00:27:04

تكون بجانبك المسألة الثالثة او الصفة الثالثة من صفات طالب العلم او مما يحتاجه طالب العلم ان يتعلم في علمه ان الامر لا تأتي شيئا واحدا لا تأتي مرة واحدة - 00:27:28

وانما تأتي شيئا فشيئا فالعلم لا يأتي جميما ومن اراد العلم جملة كما قال ابن شهاب الزهري ذهب عنه جملة وانما يطلب العلم على مر الايام والليالي السمة الرابعة وهي المقصودة في هذه المحاضرة - 00:28:01

ان تكون الهمة عالية والهمة وصف نفسي وفق للنفس تشغل صاحبها الى المعالي من الناس من تضعف همته فيرى العلم لا قيمة له. وكثير من الناس والشباب وعلم يعني ايش فائدة في العلم - 00:28:23

وقال بعض كان بعض العلماء يحفظ يحفظ القاموس المحيط في فيروز ابادي قاموس ما معناه؟ قاموس معناه البحر ولا يصلح ان يسمى المعجم قاموسا. لأن المعجم الكتاب الذي يفك فيه الاعجاب يعني ما جهلته وما استعجم عليه. اما القاموس فمعناه البحر اذا كان معجم يسمى قاموسا فهو غلط وانما - 00:28:48

ما هو ظن ان القاموس بمعنى المعجم ولكن القاموس معناه البحث فيروز زبادي يسمى كتابه قاموس المحيط. والقاموس الوسيط لما تفرق من كلام العرب شماتير. يعني متتبه جمع فيه لغة العرب. كان بعض العلماء يحفظ القاموس. فسأل عنه بعض العلماء الاخرين لكن - 00:29:19

انه كان عصريانيا يعني يحب العلوم العصرية. وان كان من العلماء ويميلوا اليه فقالوا له ان فلانا يحفظ القاموس. قال ما شاء الله زادت في مصر نسخة من القاموس وهذا فيه توهيم لشأن الحفظ - 00:29:46

والحفظ هو اساس العلم. الحفظ هو اساس العلم الموروث عن النبي صلى الله عليه وسلم. الله جل وعلا قال لنبيه فاذا قرأناه فاتبع قرآن ثم انا علينا بيانا. فالاول الحفظ فاذا قرأناه فاتبع قرآنك - 00:30:09

وقال في الاية الاخرى كذلك لثبتت به سعادا وقرآننا فرقناه لتقرأه على الناس على مخ ثمان علينا بيانه يعني يأتي البيان والفهم والايضاح بعد الحفظ. كذلك السنة. السنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:29

اوصح بحفظها فقال نظر الله امراً وفي رواية نظر الله وجه امرئ نظر يعني جعل الله وجهه ناظرا نظرا في الدنيا والآخرة نظر الله امراً او وجه امرئ سمع مقالتي فحفظها. وفي رواية صوعاها فادها - 00:30:53

كما سمعها فرب مبلغ اوعى ان سامع. الصحابة لم يحفظوا السنة حفظوها. كانوا فقهاء ليس كل الصحابة الصحابة فقهاء لكن حفظوا السنة فبلغوها فاتى من فهم السنة ووعاها وشرحها الى اخره حفظا للدين في هذه - 00:31:21

الامة ابو هريرة رضي الله عنه كان يراجع الحديث ليحفظه فعلم النبي صلى الله عليه وسلم من اثبته بذلك فقال له يا ابا هر ابسط

رداهه فبسطه قال ضم رداعك فضمه قال فما نسيت بعدها من العلم اذا سمعته شيئا - [00:31:41](#)

اكثر من حفظ السنة من الصحابة وهريرة رضي الله عنه وكان يصاحب النبي صلى الله عليه وسلم على ملة بطنه هذه الهمة شفف الي في داخل الانسان اساسه الحفظ يعني يحرض على ان يحفظ لان الفهم عرض يقرأ ويذوق. الحظ من تخرج منكم مثلا من الثاني - [00:32:09](#)

من تخرج من السنة الاولى من الجامعة من تخرج من الجامعة؟ كم بقي معه من المعلومات التي فهمها؟ وقليل لكن اذا حفظ تبقى المحفوظات واذا ذهبت اذا راجعها رجعت ثم اذا راجع شرحها اتي متى - [00:32:39](#)

ما اراد ذلك بتوفيق الله لهذا يحرض طالب العلم على ان تكون همته قوية كما كانت همة السلف في الحفظ الهمة الثانية المحتاج اليها الهمة في ملازمة المشايخ والرحلة وطلب العلم نرى الان في هذه الدورة ولله الحمد جمع من رحلوا لطلب - [00:33:00](#)

العلم منهم من اتي من الكويت ومن الامارات ومن عمان ومن البحرين ومن غيرها. ومن بلاد المملكة ايضا جاؤوا من عدد من البلاد. هذه الرحلة في طلب العلم هي نوع من الهمة التي كان السلف يحرضون عليه - [00:33:31](#)

قل مثلا ما علقة البخاري في صحيحه ووصله في كتابه الادب المفرد وهو قوله ورحل جابر بن عبد الله كان في المدينة الى عبد الله ابن انيس صحابي وكان في الشام من اجل حديث واحد - [00:33:58](#)

وصله في الادب المفرد بان جابر بن عبد الله صحابي رضي الله عنهم عن ابيه رحل الى عبد الله بن نيف قال سمعت ان عبد الله بن انيس لديه حديث لم اسمعه فرحل من المدينة الى الشام شهرا - [00:34:19](#)

فلما دخل الشام سأله عمك بيت عبد الله بن انيس فدل عليه فلما طرق الباب خرج له الخادم فقال له اين عبدالله بن انيس فقال من انت؟ لا يعرفه ليس من اهل بمسجد - [00:34:40](#)

فقال انا جابر بن عبد الله خادم قال صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. فذهب فاتاه عبدالله بن انيس فاعانقه ثم قال اتيت اليك من المدينة - [00:35:06](#)

سمعت ان عندك حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم اردت ان اسمعه منك قال واي حديث ذاك وقال قوله يعني النبي صلى الله عليه وسلم يحشر الله الناس يوم القيمة عراة - [00:35:24](#)

غراها بهما فقال نعم فقص عليه الحديده هذه الهمة تعثر بها صغار الصحابة عبدالله ابن عباس كان هو وله صديق من الانصار عبدالله ابن عباس ثبات يعني في وقت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان في - [00:35:49](#)

اوائل العشرينات من العمر كان له صاحب من الانصار فكان عبد الله ابن عباس يخشى مجالس الصحابة ويحرض على ان يستفيد منه فعاته صاحبه من الانصار وقال يا عبد الله - [00:36:18](#)

اتظن ان الناس يحتاجون الى علمه او يحتاجون اليك وهؤلاء صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم موجودون فابن عباس لم تثنه هذه الكلمة عن الهمة وملازمة الكبار لان الناس فعلا احتاجوا اليه بعد ان - [00:36:38](#)

قال الصحابة فكان يلازم باب احد الصحابة باب احد الانصار حتى تشفى عليه الريح التراب وهو عبد الله بن عباس ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويفصل حتى يخرج اليه او يخرج الصحابي ويصحبه الى المسجد - [00:37:00](#)

الى مكانه فيسأله عن العلم همة السلف في ذلك فيها اخبار كثيرة ومن طالع كتب السير والترجمات وجد من ذلك شيئا كثيرا ونذكر بعض الاخبار في هذا لتبين شدة همة السلف في هذا الامر - [00:37:22](#)

قال الشعبي رحمة الله تعالى عامر بن شراحين الشعبي احد ائمة التابعين وهو يذكر بعض علومه يقول لو شئتم انشدتم شهرا سعرا يعني شهر كامل انشدكم لو شئتم انشدتم شهراما شعرا لا اعید يعني ما اكرر عليكم - [00:37:54](#)

لكن ما يناسب العالم تكون همته دائما السحر وانما الشعر يستفاد منه بحسب الحاجة اليه ابو حاتم الرازى وحاتم الرازى والد عبد الرحمن صاحب الجرح كتاب الجرح والتعديل ابو حاتم الرازى محمد بن ادريس - [00:38:24](#)

الرازى كان احد ائمة الاسلام الجهابية المعروفيين وصاحب سنة وحجة قطع عن نفسه خبر طلبه للعلم وهو صغير قال تركت الري لطلب

العلم سنة ثلاثة عشرة ومنتين ورجعت الى الريب سنة احدى وعشرين ومنتين. يعني كم مكث؟ مكث سبع سنين وشهر -

00:38:55

ذهبت او خرجت من الري في طلب الحديث. وذكر قصته كيف انه يخرج من بلد الى بلد ماشيا على الاقدام قال هذا هو المهم لكم الان. قال وقد احصيت ما مشيت على قدمي - 00:39:43

في طلب العلم حتى بلغت الفرصة فلما بلغت الف فرشة تركت الاحصاء الف فرصة احصاها هو ويخبر عن نفسه في كتابه. الف فرصة يعني يرويها عنه ابنه الفرصة كم؟ الفرصة بخمسة - 00:40:03

سلوة الف فرصة في خمسة خمسة الاف كيلو متر مشيئها على قدميه في طلب العلم الان سيارات ولا طلب علم فيه طيارات والعلم ضعيف ما يحرض يأتي العالم ويجهده وربما يزور البلد قليل - 00:40:26

من يحرض على الاخذ عنه والسماع منه وحضور درسه. السلف ائمة الاسلام كيف كانوا ائمة؟ بتوفيق الله جل وعلى لهم اولا واخرا ثم اعطائهم الله جل وعلا اسبابا فيها القوة وفيها الهمة - 00:40:47

وذكر عن نفسه اشياء من رحلته من بلد الى بلد الى لتحصيل ربما حديث واحد. حتى جمع العلم الامام احمد رحمة الله تعالى رحل رحلات كثيرة وكان منها للحج خمس مرات - 00:41:05

وكان ثلاث منها من الخمس بقصد لقاء اهل العلم في الحج قال انفقت في رحلة ما عنده مال قليل انفقت في رحلة ثلاثين درهما ثلاثين درهم محدود يعني ثلاثين درهم يعني ثلاثة دنانير - 00:41:39

لان الدينار من عشرة الى اثنا عشر درهما الدرهم فضة والدينار ذهب. قال انفقت مرة ثلاثين درهما يعني من من كثرتها هذا يدل على على شدة الصبر في المأكل في فيما يركب وربما كان ماشيا الى اخره - 00:42:03

الامام احمد لما انتهى امره الى القوة والوقوف بالسنة ونصرة السنة لما جاءت فتنة خلق القرآن منع من التحدث. قال له ولي الامر لا تحدث كذب وصار يذهب الى المسجد ويرجع ولا يلقي العلم - 00:42:22

قال باقي ابن مخلد بقي ابن مخلد صاحب اكبر مسند من مسانيد الحديث. لا يوجد. اكبر من مسند من مسانيد الحديث مسند بقية ثم اخلط وقيم مخلد احد علماء الاندل. رحل من الاندلس الى بغداد وذهب يسأل لا ما يدرى عن - 00:42:49

فتنة حول القرآن ولا منع الامام احمد ابن حنبل؟ اين ابو عبد الله؟ فقالوا اخبروه بأنه لا يحل قال فطرقت عليهم الباب بيته وطلبته فاتاني وقلت له انا طالب علم - 00:43:09

اتيت من المغرب قال له الامام احمد من افريقيا؟ قال لا ابعد اذا اردنا افريقيا قطعنا لها البحث انا من الاندلس قال مرحبا بك ما تريده؟ قال والله ما اتيت الا لاخذ العلم عنك - 00:43:34

فقال له لعلك سمعت. قال له الامام احمد لعلك سمعت ما علي من اني لا احدث قال ولكنني اريد الحديث وحدي او اعطيك من العلم فقال بشرط قال له الامام احمد بشر - 00:44:01

قال اشترط ما بدأت قال الا تجلس في حلقة من حلقات العلم والحديث حتى لا يعرف انه جالس يجلس في حلق العلم ويأتي للامام احمد معناه الامام احمد اصبح يعلم في بيته او يعلم فيه - 00:44:34

فقال لك ما اشترطت؟ قال اذا ائتي كل يوم على هيئة سائل وطالب العلم سائل يسأل العلم ثم اطرق الباب فاذا خرجت اعطيتك خبزا ومع الخبز حديثا او احاديث فاخذ سنين - 00:44:56

يأتيه قال فتلفعت عمامة وصفها وليست يعني ملابس المسؤول والقراء واخذت كل يوم اتي واطرق الباب على هيئة واقول لهم الاجر رعاكم الله. قال بقي وكانت هذه صفة المسؤول او صفة المسؤول في - 00:45:29

الاجر رعاكم الله يعني آآابتفوا الاجر او اطلبوا الاجر او نحو ذلك. قل فيأتي الامام احمد ويعطيني بعض الخبز ومعه حديث او احاديث قال فاخذت كثيرة. قال فلما مات - 00:45:54

ال الخليفة وجاء الذي بعده وكان صاحب سنة جانبه المتوكل صار الامام احمد يدرس في المسجد قال فكان يدينني ويقصني من بين

الطلاب ويقول هذا يصدق عليه انه طالب علم كيف يصبر هالسنين الطويلة في هيئة سائل وكل يوم يأتي فيه فيها هضم للنفس  
ويأتي - 00:46:17

بهذه الصفة باجر يأخذ من الامام احمد علم حديث او حديثين كل يوم قال هذا يصدق عليها انه طالب علم هذه همة ليست بالسهلة  
وازدراء للنفس ليس بالسهل والرحلة من الاندلس الى بغداد لاجلها - 00:46:52

هذا الامر ليس بالسهل وكلها تعطيك عظم هذه الهمة. حتى مرض نكمل القصة يقول حتى مرضت ففقدني. ابو عبد الله فسأل عن  
فاللوا انه مريض فزارني في في الخان كان يسكن في الخان يعني الفندق - 00:47:11

يقول فلم وانام اه كنت مستلقيا سمعت جبلة ثم دخل علي الداخل من اهل الخان وقال انت تعرف ابو عبد الله؟ انت من اصحاب ابي  
عبد الله؟ فقلت نعم. قال لم لم تخبرنا - 00:47:34

ممدوح اول ما نزل اتي ابو عبد الله احمد اتي لزيارته ففتح الباب فدخل احمد فقال له فقدناك فزرناك زادك الله ثوابا او قال ارجو  
الثواب من الله يا بقي ان ايام الصحة لا سقم فيها - 00:47:51

وان ايام السقم لا صحة فيها اعلاك الله الى العافية ومسح عنك بيمينه الشافية قال والطلاب حوله يكتبون ما يقول اعلاك الله الى  
العافية ومسح عنك بيمينه الشافية الوقفة هنا في القطة اخذتم عبرتها ودرسها. لكن خذ كلمة الامام احمد ان ايام الصحة لا سقم -  
- 00:48:22

فيها وان ايام السقم لا صحة فيها. يريد بذلك ان طالب العلم همته تكون في ايام الصحة. فلما كانت ايام الصحة التي لا سقم فيها  
فعنده المجال والهمة قوية طلب العلم لانه ربما ان يعرض لك عالم وهذا مأخوذ من قول النبي صلى الله عليه وسلم وخذ من صحتك  
- 00:48:59

ابن الجوزي رحمة الله تعالى احد علماء الاسلام المعروفيين وصفه الذهبي في كتابه سير اعلام النبلاء بقوله عبدالرحمن بن علي البكري  
لانه من ذرية ابي بكر الصديق المعروف بابن الجوزي عالم العراق وواعظ الافاق. عالم العراق وواعظ الافاق. وخذ في سرد -  
- 00:49:29

جملة من اخباره ابن الجوزي رحمة الله كان في صغره وفي كبره عنده الهمة والالاحاج بطلب العلم اخذنا قول الامام احمد اطلبو العلم  
من المهدى الى اللحد ماذا يقول يقول كنت اذا اراد ان يزورني احد - 00:50:07  
اشتغلت اثناء زيارته بتجهيز الاوراق للكتابة وبره القلام يعني ما يضيع وقته معهم يستأنس معهم بالكلام لكن من جهة اليد والعمل  
يشتغل بما ينفعه لان الوقت هذا ماشي الذهن معهم بالكلام لكن العمل اليد بيري القلام ويجهز الاوراق - 00:50:38  
وكان يقول عنه ابنه يقول كان اذا دخل يقول عنها احد تلامذته يقول اذا دخل الخلا اوصى ابنته او نحو من ذلك ان تقرأ عليه من  
الخارج يعني تقرأ عليه اما كتاب كذا ولا مما يناسب ان يسمعه - 00:51:04

من همته وصفاء نيته انه الف اكثرا من خمس مئة كتاب بعضها في رسالة وبعضها كبير في مجلدات كبيرة الحافظ ابن حجر العسقلاني  
رحمه الله تعالى صاحب فتح الباري شهاب الدين احمد بن علي - 00:51:32

ابن حجر العسقلاني المصري صاحب التصانيف البدعية المعروفة ماذا يقول عن نفسه؟ ذكر الكتب التي قرأها على مشايخه. فذكر انه  
قرأ الموطأ على احد مشايخه في جلسة واحدة كم خمس ست ساعات؟ جلسة واحدة. وقرأ صحيح مسلم في ثلاثة ايام  
- 00:52:01

على مشايخ واجيز بذلك. وقرأ وذكر واخذ يذكر ما قرأه في ايام من الكتب على مشايخه وهو مدون في ترجمته. في كتاب السخاوي  
الجوواه والدرر في ترجمة الحافظ ابن حجر - 00:52:32

هذه الهمة تحتاج منه الى تأمل تحتاج منك الى سعة وقوه في ان تتعرف لماذا نبغى السلف. لماذا كثرا فيهم العلماء؟ كان تحضر في  
المجلس الواحد ليستمع للحديث اكثرا من عشرة الاف حتى انه ذكر في بغداد مرتة انه لما - 00:53:02

الشيخ الذي يعلم او الشيخ الذي يقرأ صار الناس يقولون رحمك الله رحمك الله حتى وصلت كلمة رحمك الله الى الخليفة وهو في

حديقة قصره. قال ما هذا؟ قال يشمون المحدث فلان - 00:53:29

ان الناس متواصلين وربما يستمعون الحديث وينقل بعضهم الى بعض عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كما رواه البخاري في صحيحه كان لي جار من الانصار وكنا في بني امية ابن زيد. حي في العوالى عوالى المدينة. كانت الاحياء باسماء اه -

00:53:49

القبائل او باسماء الناس قال فكنت اتناب انا وهو للنزول الى المدينة. انزل يوما وينزل هو اليوم الذي يليه فيخبره بما نزل من الوحي او ما جاء من العلم. واذا لم انزل جاء فأخبرني - 00:54:17

اذا ما حصلت على العلم جميرا لا بأس انك انت ستجتهد مع اصحابك في ان يتناقل بعضكم بعض العلم كالممكن بالتلفون التلفون يجي بالساعة يكلم فلان وسولف واخذ ورد لا اجعلها في الخير اجعلها في العلم اجعلها فيما ينفعك ماذا سمعت؟ من - 00:54:40

الذى استفدت حضرت اليوم عند من؟ وش الفوائد؟ واذا حضرت عند معلمى اكتب الفوائد. ومن زكاة هذه الفوائد التي جلست مع اصحابه والله حضرت عند فلان من العلماء ومن طلبة العلم او المشايخ فاستفدت ذكر كذا وكذا فائدة اما فائدة في - 00:55:00

عقيدة في الحديث او في الفقه او في التفسير الى اخره او في العلوم المساعدة وهكذا. اذا نحتاج الى عزيمة. صادقة وان نطالع كيف طلب السلف العلم؟ ائمة الحديث وصلوا الى هذا المستوى ايش؟ بالنوم وصلوا - 00:55:20

بالارتخاء وصلوا اليه بالاشتغال يمنة ويسرة لا لكن تبعوا واصلحوا النية فاتاهم الله جل وعلا ثوابا. ما لهذا اوصي الجميع والوقت يضيق عن بسط الامثلة او اوصي الجميع بان تحرصوا على - 00:55:40

مجالسة العلماء الاحياء ومن؟ والاموات. جالس العلماء الاحياء والاموات اما الاحياء فاستفیدوا منهم لفظا وسماعه واما الاموات فاقرؤوا كتبهم دخل جماعة الى عبد الله ابن المبارك والذهب له رسالة رسالة في اخبار ابن المبارك اسمها قضي نهارك مع ابن المبارك - 00:56:01

دخل عليه جماعة فخرج عليه. فكانه لم يستأنس لهم. فقال له بعضهم كأن عندك من يؤنسك يعني كأنه يشير الى انك جالس مع اهلك او جالس مع عيالك او نحو ذلك. قال اي والله عندي من هو افضل منكم انا مع - 00:56:40

مع سير صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومع سير تابعيه. يعني في العلم. فاذا انست هنا انست بالعلم وانست باهله بعثت من بعثت لديك الهمة القوي. لهذا وصيتي لنفسي اولا ولكم ان تكثروا من مجالسة - 00:57:00

علماء الاحياء والاموات. اما الاموات فان ستحبب عندي الهمة في ان تكون مثلهم. السلف نبغوا وصاروا ائمة ونفعوا المسلمين وبقي نفعهم الى الان والى قيام الساعة لم؟ صدق اللجاج الى الله جل وعلا واصلاح النية وان العلم - 00:57:20

طلبوه على اصوله فنفعوا. سابقا قبل عشرين سنة ثلاثين سنة زملاؤنا واصحابنا واصدقائنا كلنا كنا طلاب علم يعني ما كنا لا نفهم شيئا في وقت من الاوقات عندي دفاتر اسجل فيها الفوائد. قبل مدة افتش في بعضها فانظر الى الفوائد اللي كتبتها - 00:57:40

اول ما جلست في حلق العلم او استمعت الى العلم او قرأت فاذا فيها اشياء لا تساوي اليوم ان تكون فاعلة لكنها في اول الامر كانت فائدة مهمة. اما في العقيدة او في السنة او في المصطلح او في الفقه. فالعلم يزداد - 00:58:09

يزداد بالهمة ففي ذاك الزمان كانت فوائد وحرىصين العلماء يتخرمون ويدهبون فيبقى من قال الامة يبقى للناس يبقى للمسلمين من يحمل هذه الامانة؟ من يحمل الكتاب والسنة؟ من يحمل الفقه؟ من يؤدي هذا العلم؟ من يحفظ للنبي صلى الله - 00:58:30

عليه وسلم علمه في امته انتم. اذا ما حفظه اهل العلم وطلبة العلم وجدوا في ذلك من سيفظه؟ لا شك انه سيفذهب لذلك نخشى من وقت يأتي فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينزع هذا العلم انتزاعا - 00:58:50

من صدور العلماء ولكن يقبض هذا العلم ان الله لا ينزع هذا العلم انتزاعا ينزعه من صدور العلماء لكن بقبض العلماء حتى اذا لم يبقى عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا. كيف؟ قبض العلماء يعني موت - 00:59:10

ينقطع العلماء ينقطع اذا ينقطع طلبة العلم. فيتخذ الناس رؤوسا جهالا فيسألون فيفوتون بغير علم فيضلون ويفضلون وهذه مسألة صعبة صعبة جدا ان كل واحد منكم يأنس من نفسه رشد وقوة فافضل شيء - 00:59:30

في في سبيل الله اليوم هو العلم. اعظم انواع الجهاد اليوم التي تحتاجها الامة الجهاد العلمي. ان تتعلم تحفظ وتفهم وتقوى في هذا الجانب اذا كان عندك قوة وملكة في هذا حتى تنفع الامة ثم بحاجة اليوم الى من؟ الى العلماء الربانيين - 00:59:50 -  
الذين يقودون الامة الى الخير ويشرحون كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم في ختام هذه الكلمة اوصيكم بالاستفادة من هذه الدورة ومن جميع الدورات. وبالاستماع الى كلام اهل العلم سواء - 01:00:10 -

والمحالسة بثني الركب او بالاستماع الى الاشرطة. وما خلفوه من العلم. فانكم لا تدرؤن متى الناس اليكم لا تدرؤن متى سيحتاج الناس اليكم؟ منكم من عمره خمسة عشر عشرين بعد خمسين سنة الكثير والاكثر - 01:00:27 -  
من طلبة العلم اليوم والعلماء سيدتهم ويبقى الصغار بعد ثلاثين اربعين سنة سينفعون. لا تدرؤن فاحفظوا علم النبي صلى الله عليه وسلم في امته احفظوا فقه الاسلام في هذه الامة. ولا يكون على ايديكم ذهاب حمل العلم. بل احرصوا وجدوا في ذلك - 01:00:47 -

فان ذلك نية صالحة وجهاد في سبيل الله. ولذلك قال جمع من اهل العلم افضل النوافل على الاطلاق طلب العلم. قالوا الجهاد؟ قال لا. طلب العلم افضل من الجهاد يعني جهاد - 01:01:07 -

النفل لماذا؟ قال لان طالب العلم ينفع منه الناس نفعه متعدد ينفع في حاضره وفي مستقبله فطلب العلم نفعه متعد ولذلك فضله كثير من اهل العلم على على الجهاد وهذه المسألة تبحث في اول كتاب الجهاد من كتب الفقه ويقولون ان افضل النوافل الجهاد والاكثر - 01:01:27 -

يقولون افضل النوافل لطالب طلب العلم لمن كان عنده القدرة على ذلك. اسأل الله الكريم ان يوفقكم الى ما فيه اشرح الصدر في سبيل العلم والتعلم وان يقوى منكم العقل والقلب والفهم وان يصحح منكم النية وان يجعلني واياكم ممن - 01:01:54 -  
استقام لسانه واستقام فعله واستقام قلبه على ما يحب ويرضى كما اسئلته سبحانه ان يجزي عنا مشايخنا ومن علمنا خيرا وان يجعلنا من حمل الرسالة وادى العلم الى من بعدها كما اداه من - 01:02:16 -

لنا اليها انه سبحانه جواد كريم. اللهم وفق ولاد امورنا الى ما تحب وترضى. واجعلنا جميعا من المتعاونين على البر والتقوى. نسأل الله رضاك نسأل الله رضاك نسأل الله رضاك وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:02:36 -

احسن الله اليكم. احسن الله اليكم ورفع درجاتكم ونفعنا بعلمكم. هذا سائل يقول فضيلة الشيخ انا لي الرغبة في العلم وافادة غيري لكن مشكلتي انني اذا سمعت العلم انساه ولا يبقى في ذاكرتي منه شيء وبماذا تتصحونني؟ وجزاكم الله خيرا - 01:02:54 -  
الحمد لله وبعد الناس يتفاوتون في طلب العلم. ليس كل من طلب العلم صار حافظا لكل ما يسمع لكن سيحفظ شيئا والعلم يؤخذ شيئا فشيئا. فاذا كرر حفظ فاوصيه بان يجتهد في حفظ القرآن. لان الحفظ - 01:03:16 -

غريزة بالحفظ وتكرار الحفظ تزداد وتقوى. ومن جرب وجد ان القرآن به يبدأ الطريق في افتتاح الحافظ. السائل اذا كان انه لم اه يحفظ القرآن يجتهد في حفظ القرآن لذلک كان على جمع من اهل العلم اذا اتاهم يعني في الزمن القديم لما كان طالب العلم آيا يأتي للمسجد - 01:03:47 -

لازم المشايخ في كل اليوم اذا اتى يريد العلم وهو لم يحفظ القرآن؟ قالوا لا احفظوا القرآن اولا ثم ايه؟ لان حفظ القرآن ثق الحافظة لهذا من سيحفظ جرب في حفظ القرآن يجد ان مثلا اول عشرة اجزاء تجد يجلس - 01:04:17 -  
في الثمن مثلا ساعة يحفظه ثم يحتج الى تكرار لكن بعد ذلك في العشرين جزءا الثانية احتماله يسهل حتى ربما حفظ ثلاثة اسماء الارض نصف جزء - 01:04:37 -

في في جلسة بين المغرب والعشاء. واو بعد الفجر وهذا واقع. فان الحافظة مع مع ممارستها واستعمالها تبي لذلک اوصي به بحفظ القرآن والاجتهد في العلم فان العلم يزداد باذن الله تعالى والحفظ يأتي ان شاء الله. نعم - 01:04:52 -  
احسن الله اليكم وهذا سائل يقول كيف يكون حال من له شوق في مجالسة العلماء ولكن هو في بلد بعيد عن العلماء كما هي كما هو حالنا في اوروبا او لا الحمد لله اليوم وسائل سماع اهل العلم اصبحت ميسورة - 01:05:17 -

الاشرطة موجودة واليوم نقل على الانترنت ووسائل آآل السمعية والبصرية موجودة فتحصيل العلم لسماع العلما. الحاضر منهم ومن توفاه الله جل وعلا رحمهم الله تعالى جميعا. ورفع درجات في جناته - 01:05:40

سهلة ميسورة فاذا لم تكن بالقرب من اهل العلم لتشابههم فاحرض على اشرطتهم سماع وشرح. احسن الله اليكم وهذا يقول بعض الشباب يعتمد على الاشرطة في تحصيلهم للعلم. حيث ان البعض منهم - 01:06:00

في ملازمة الحلقات بحجة انه يوجد هذا الدرس مسجلا لشيخنا المشايخ فما توجيهكم؟ وجزاكم الله خيرا المشافهة بحضور الدروس لها فوائد اخرى. غير فوائد سماع العلم. لا تفتت سماع العلم في الاشرطة - 01:06:20

غاية الفائدة وكثير النفع لانك تسمع من كلام اهل العلم الراسخين فيه في آآل ذلك لكن هناك امور اخرى لاتحصل بسماع الشريط منها الجلوس مع طلبة العلم في الحلقة وفي المسجد. لأن هذا يحصل لطالب العلم به امور نفسية - 01:06:43

وعبادية كثيرة مهمة. العلماء كانوا اول ما يررون طالب العلم اول ما يررون طالب العلم من الاحاديث حديث المسلسل بالاولية وهو حديث الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم - 01:07:10

من في السماء. الراحمون يرحمهم الرحمن. هذا الحديث اول ما يسمع يسمعه الشيخ لطالبه اذا اراد ان يطلب العلم في السابق هذا الحديث ليبين ان مأخذ هذا العلم على الرحمة بالخلق - 01:07:30

اذا صار منعزا يدرس في بيته ربما حصل له نوع استعلاء. ونوع عجب بنفسه او بعد عن الناس وكما تعلمون ان المخالطة والمصاحبة في الخير وملازمة الناس في في اجتماعاتهم وعدم البعد عنهم - 01:07:50

هذا مقاصده شرعية كثيرة. ايضا الاستفادة من هدي المعلم في لفظه ولحظه وتربيته وتأنيبه ومشيته وما كيف يعالج الامور وكيف ت تعرض له وكيف يجيب كيف يتعامل مع من يغفل عليه مع من يسيء الادب معه مع من يزيد في اكرامه هذه كلها اداب تستفاد منها - 01:08:10

من هدي العلماء بملازمته. الثالث ايضا هناك امور من العبادة. والخشية والعلماء اذا نظرت اليهم في هديهم وعبادتهم وذكرهم وحرصهم على الخير تأثرت في اعظم ما تحتاج اليه وهو الاستقامة ولزوم عبادة الرب جل وعلا - 01:08:40

اما في السماء تستمع العلم لكن امور النظر في عبادته وهديه وصلاته ومبادرته للمسجد وحرصه على ختم القرآن وحفظه وقيامه في الليل ونحو ذلك هذه ما تستفيدها من الاشرطة. انما تستفيدها من الملازمة والسماع. كيف يعبر حيث يتأثر اذا عرض - 01:09:04

هذه انما تعرض مع او تأتي مع الحضور. لهذا كان آآل ابن الجوزي يقول شيخنا فلان حضرنا عنده واستفدنا من بكائه اكثر مما استفدنا من علم. يعني استفاد من علمه - 01:09:24

لكن استفاد من بكائه وخشيته وورائه اكثر فتؤثر في نفس الطالب طالب العلم تؤثر فيه شخصية المعلم قضية شيخه سلوكه كيف يتعامل؟ كيف يبكي من خشية الله؟ كيف يصلني كثرة تلاوته للقرآن؟ خشوعه كيف يتعامل في اهله ونحو ذلك - 01:09:46

اشرطة ما تحصل منها على ذلك كله. الاشرطة مهمة لكن لابد من ملازمة العلماء حتى لا تفقد جوانب من الخير اخرى احسن الله اليكم هذا سائل يقول ما حكم خروج المرأة في تحصيل العلم في المدارس او للتدريس وكذلك ما حكم خروج المرأة - 01:10:06

لتحصيل العلم في المدارس او للتدريس وكذلك الذهاب الى دار تحفيظ القرآن الكريم النسائية لحفظ القرآن وجزاكم الله خيرا الاصل ان النساء شقائق الرجال. التكليف في الواجبات وفيما يراد منهن شرعا. فهن - 01:10:28

الرجال مثل الرجال فيما يطلب منهن من حيث الواجبات وذا الا ما اختصت المرأة فيه من احكام. وطلب العلم المرأة مخاطبة بان تطلب العلم وان تحرض على ذلك لكن بشروطه الشرعية المعتبرة ومنها في هذا المقام ان تكون ان يكون - 01:10:48

فباذن ولها وان لا يكون معه بعض ما لا يحمد من الامور وان لا تفريط في بيت زوجها او في اه اولادها ونحو ذلك. فاذا حصل اجتماع هذه الشروط وانتفاع المowanع المرأة سعيها في العلم - 01:11:08

له فضل كبير واليوم آآل المرأة تحتاج اليها في التعليم وفي الدعوة لكثرة الواردات حاجة الى المرأة او النساء في ذلك المجال وفقهن الله. لذلك انا اوصي اه النساء او - 01:11:33

اه في طلب العلم بان ان يطلبوا العلم لكن لا يكون طلب العلم النفل عندهن مقدما على اداء الواجبات. لان بعض النساء قد تهمل زوجها البتة او تهمل بيتها اولادها ونحو ذلك ففيحصل من هذا امور غير محمودة. فتتوافق في ذلك وتحصل المفاسد - 01:11:53  
حصل المصالح وتذري المفاسد ولها اجرها بحسب نيتها ان شاء الله - 01:12:27

01:12:27 حصل المصالح وتذرع المفاسد ولها اجرها بحسب نيتها ان شاء الله -